

Distr.: General  
14 December 2009  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة الرابعة والستون



### الوثائق الرسمية

#### لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

##### محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد الناصر ..... (قطر)

ثم: السيد بيتكس (نائب الرئيس) ..... (ليتوانيا)

ثم: السيد الناصر ..... (قطر)

#### المحتويات

البند ٣٩ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة  
(تابع)

البند ٣٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

### البند ٣٩ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

(A/C.4/64/L.5 و L.7)

مشروع مقرر بشأن مسألة جبل طارق (A/C.4/64/L.5)

١ - اعتمد مشروع المقرر A/C.4/64/L.5.

مشروع قرار بشأن مسألة الصحراء الغربية (A/C.4/64/L.7)

٢ - اعتمد مشروع القرار A/C.4/64/L.7.

٣ - السيد لوليشكي (المغرب)، تحدث مفسراً موقفه من مشروع القرار الذي اعتمد للتو، فرحب بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه للعام الثالث على التوالي في اللجنة الرابعة. وقال إنه جاء نتيجة اتفاق أخوي ومثمر بين وفدي المغرب والجزائر ويؤكد من جديد دعم المجتمع الدولي الإجماعي للمفاوضات الجارية تحت رعاية الأمم المتحدة. وأعرب عن الأمل في أن تكون روح التوافق والتعاون التي أدت إلى توافق الآراء بمثابة الشرارة التي تؤدي إلى المشاركة الإيجابية لجميع الأطراف عند استئناف محادثات مانهاست. وأضاف أن مثل هذا التغيير في المواقف كفيل بأن يكون له تأثير إيجابي على العلاقات الثنائية وأن يعطي في نهاية الأمر دفعة لبناء المغرب العربي.

٤ - السيد ليدين (السويد)، تحدث لتفسير الموقف نيابة عن الاتحاد الأوروبي؛ والبلدان المرشحة وهي كرواتيا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وتركيا؛ وبلدان عملية الاستقرار والانتساب وهي ألبانيا، والبوسنة والهرسك، والجبل الأسود، وصربيا؛ بالإضافة إلى أرمينيا، وجورجيا، وأيسلندا، وليختنشتاين، وجمهورية مولدوفا، والنرويج، وأوكرانيا، فرحب باعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء وأثنى على الطرفين لما بذلاه من جهود.

٥ - ويؤكد الاتحاد الأوروبي من جديد دعمه الكامل لجهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي لتحقيق تسوية سياسية تنص على تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية. ويرحب الاتحاد الأوروبي بالمفاوضات الجارية والتزام الطرفين بالحوار. غير أنه لا يزال يشعر بالقلق من آثار التراجع بالنسبة للأمن والتعاون في المنطقة.

٦ - ورحب بزيارة مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وشجع الطرفين على التعاون معه في تنفيذ برنامج تدابير بناء الثقة الخاص بالمفوضية. وفي هذا الصدد، يرحب الاتحاد الأوروبي باستعداد الطرفين لاستكشاف إمكانية ترتيب الزيارات الأسرية عن طريق البر.

٧ - السيدة بيدروس - كارتيرو (اسبانيا): أشارت إلى مشروع القرار السادس الوارد في الوثيقة A/64/23، الفصل الثاني عشر، وقالت إن اسبانيا انضمت إلى توافق الآراء بشأنه، وتؤيد تطبيق مبدأ تقرير المصير على الأقاليم المدرجة في القرار الجامع.

٨ - وفي الوقت نفسه، ترى اسبانيا أن مبدأ تقرير المصير ليس هو المبدأ الوحيد ذو الصلة في العمل على إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقالت إن هناك حالات، من بينها حالة جبل طارق، اعتمد بشأنها للتو مقرر محدد بتوافق الآراء، وينبغي أن يطبق عليه مبدأ السلامة الإقليمية وفقاً لمختلف قرارات الجمعية العامة.

٩ - ولإنهاء الاستعمار في هذا الإقليم، تحرص اسبانيا على استئناف المفاوضات مع المملكة المتحدة، وفقاً لولاية الجمعية العامة لإيجاد حل متفق عليه يراعي مصالح جبل طارق.

### البند ٣٤ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/64/21 و A/64/262)

١٠ - السيد موري (اليابان): أعرب عن تقديره لإدارة شؤون الإعلام لتغطيتها للقضايا ذات الأولوية التي تناولتها

الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين، ويشكل مثلاً ملهماً للتعاون بين الأمم المتحدة وإسرائيل. وقال إن عمل الإدارة لتخليد ذكرى المحرقة والتعلم منها ينبغي أن يلقى مزيداً من الدعم من جانب دول أعضاء أخرى.

١٥ - وفي إطار مبادرة إسرائيلية قائمة لتثقيف الجمهور فيما يتعلق بمبادئ وأعمال الأمم المتحدة، يجدد وفده دعوته للإدارة بفتح مركز للإعلام في بلده لتعزيز الحوار والتعاون في المنطقة. وأضاف أن وضع إسرائيل الفريد كبلد ديمقراطي متعدد اللغات أو متعدد الثقافات وموطن ديانات التوحيد العظيمة الثلاث في العالم يتيح فرصة فريدة أمام الإدارة.

١٦ - وإسرائيل كدولة شابة اجتذبت مهاجرين من أمم كثيرة، لديها تجربة ضخمة في التكنولوجيا المؤثرة وهي حريصة على تقاسمها مع المجتمع الدولي الأوسع ومع جيرانها المباشرين بشكل خاص في محاولة لسد الفجوة التكنولوجية والرقمية.

١٧ - غير أن وفده يشعر بخيبة الأمل للصورة الأحادية الجانب والمتحيزة والمضللة عن الحقائق على الأرض في الشرق الأوسط والتي يقدمها برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين. وأضاف أن المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية لا يشاركون في الحلقات الدراسية التي تنظم في إطار هذا البرنامج حتى يتم اتخاذ نهج أكثر إنصافاً.

١٨ - السيد رودريغيز (بيرو): كرر التزام بلده بحرية التعبير وحرية الصحافة وقال إن بيرو تدين الهجمات على الصحفيين في مناطق النزاع.

١٩ - وأضاف أن هناك حاجة لتركيز الجهود لإنشاء وتعزيز نظام للمراكز الوطنية للإعلام لكي تنشر رسالة الأمم المتحدة بطريقة واضحة ومنسقة. ونظراً لأن المراكز الإقليمية والوطنية للإعلام هي الوسيلة التي تسير الرأي العام حول العالم، فإنه يجب أن تخصص لها موارد كافية لتأمين قدرتها

الأمم المتحدة مثل تغير المناخ، وتفشي انفلونزا الخنازير، والمساواة بين الجنسين، ولتعزيز الإعلام العام عن طريق مراكز الإعلام الموجودة حول العالم، بما في ذلك طوكيو. وأشاد أيضاً بالجهود المبذولة لتحسين فعالية الإدارة وترشيد عمليات مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

١١ - وخلال الفترة التي يشملها التقرير، قام الأمين العام بزيارة اليابان والتقى بكبار القادة السياسيين لمناقشة قضايا عالمية وإقليمية من قبيل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وإصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك إصلاح مجلس الأمن، ونزع السلاح، والانتشار النووي، والتعاون لمحاربة القرصنة. والتقى أيضاً بممثلي القطاع الخاص والطلبة والأكاديميين والشباب وقادة الرأي، ووسائل الإعلام والأحزاب السياسية، وأكد على الدور الهام الذي تقوم به اليابان والأمم المتحدة لمعالجة مشاكل العالم.

١٢ - وستقوم اليابان بتعزيز تعاونها مع الأمم المتحدة وستواصل دعمها للإدارة.

١٣ - السيد والزر (إسرائيل): أثنى على الإدارة لجهودها للترويج بذكرى المحرقة (الهولوكوست) في جميع أنحاء العالم. وأضاف أنه إلى جانب جماعات المجتمع المدني التي تعمل مع مؤسسات معروفة وخبراء في الدراسات الخاصة بالمحرقة والإبادة البشرية، تقوم الإدارة بتثقيف الأجيال المقبلة عن أخطار الكراهية والتعصب الأعمى ومعاداة السامية. واختص بالذكر سلسلة الحلقات الدراسية عن "نبذ طبايع التعصب" ومشروع "بصمات للأمل" والتي أعدت لضمان أن تتعلم الأجيال الجديدة دروس المحرقة. ومما يبعث على التشجيع أنه بالإضافة إلى تخليد ذكرى المحرقة أُنخذت مبادرات لمنع ارتكاب فظائع مماثلة في أي مكان في المستقبل.

١٤ - وأضاف أن عمل الإدارة في مجال التوعية بالمحرقة يُظهر جملة أمور من بينها الدور التثقيفي المتزايد للأمم

المركز بالفعل بدور نشط في الاجتماعات الإقليمية على أعلى المستويات. ويجب على وسائل الإعلام دعم جهوده.

٢٤ - وأشارت إلى العمل المثمر باللغة الروسية لمركز الأمم المتحدة للأنباء وقيمته البالغة، وخاصة بالنسبة للبلدان التي لا يوجد لها صحفيون معتمدون لدى المنظمة. وتشعر تركمانستان بالامتنان للتغطية التي قامت بها الإدارة لقرار الجمعية العامة الذي شاركت تركمانستان في تقديمه، عن النقل الذي يعول عليه والثابت للطاقة ودورها في ضمان التنمية المستدامة والتعاون الدولي.

٢٥ - السيدة ميلارد - وايت (ترينيداد وتوباغو)، تحدثت نيابة عن الجماعة الكاريبية، فأثنت على الإدارة لما تقوم به من عمل وتوعية للطلبة وجماعات الشباب والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني بشأن مختلف الأنشطة التي تشارك فيها المنظمة، بما في ذلك القضاء على الفقر، ومنع النزاعات، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، ومرض الإيدز، وكذلك لاستعراضها الاهتمام إلى عمل الأمم المتحدة بشأن القضايا الراهنة مثل الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، وأزمة الطاقة، وأزمة الأغذية، وتغير المناخ، ولما تقدمه من معلومات عن هذه القضايا.

٢٦ - ونظراً لأن معظم أعضاء الجماعة الكاريبية من الدول النامية الجزرية الصغيرة المعرضة لتغير المناخ، فإنها تساند الحملة من أجل تحقيق نتيجة ناجحة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ المقرر عقده في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

٢٧ - ومع أن شبكة الإنترنت أصبحت الآن وسيلة الاتصال الرئيسية، فإنه ينبغي أن يوضع في الاعتبار أن وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية التقليدية، بما في ذلك الإذاعة، لا تزال وسيلة الإعلام الرئيسية بالنسبة للغالبية الكبيرة من الشعوب في البلدان النامية فيما يتعلق بإرسال واستقبال

على القيام بعملها بكفاءة وفعالية. وتوיד بيرو إنشاء نظام استراتيجي للتركيز على المعلومات المتعلقة بالقضايا العالمية مثل تغير المناخ، والأزمات المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها على التنمية، وتفشي وباء انفلونزا الخنازير.

٢٠ - وبعد أن رحب بالنتيجة الإيجابية للحلقة العمل عن الاتصالات الاستراتيجية التي نُظمت لمسؤولي الاتصالات في أفريقيا والتي عُقدت في أبوجا، قال إنه ينبغي تكرار هذه التجربة في مناطق أخرى بما في ذلك منطقته، لتعزيز الاتساق والكفاءة وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة.

٢١ - وأضاف أن مركز الأمم المتحدة للإعلام في ليما يعمل مع الهيئات الحكومية، والمؤسسات العامة والخاصة، والجامعات لزيادة الوعي العام عن القضايا العالمية التي تؤثر في بلده. وأثنى على الإدارة لما تبذله من جهود لتشجيع مشاركة مئات الشباب من جميع أنحاء العالم في المؤتمرات على النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة. فمثل هذه الأحداث تساعد على تشكيل رأي المواطنين الشباب وتوعيتهم بالقضايا الموضوعية التي تتناولها المنظمة.

٢٢ - وأكد أهمية معاملة لغات الأمم المتحدة الرسمية على قدم المساواة وطالب بأن تُنشر مقالات مركز الأنباء والبيانات الصحفية عن الاجتماعات المفتوحة ليس فقط بلغتي العمل وإنما باللغات الرسمية الست.

٢٣ - السيدة أتاييفا (تركمانستان): قالت إن الإدارة يجب أن توفر تغطية سريعة وغير متحيزة للأحداث العالمية وطالبت بمزيد من الدعاية للجهود التي تقوم بها المنظمة لمنع النزاعات، نظراً لأن دبلوماسية الأمم المتحدة الهادئة لا تزال غير ملحوظة بدرجة كبيرة. واسترعت الانتباه إلى المقرر الذي اتخذ في عام ٢٠٠٧ لإنشاء مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى في أشغابات. ويقوم

أنه يلزم مواصلة استعراض موارد الموظفين والموارد المالية المخصصة لمراكز الإعلام في البلدان النامية، وتوفير موارد كافية للإدارة إذا أُريد لها أن تفي بمسؤولياتها في جميع البلدان النامية.

٣١ - السيد بيتكس (ليتوانيا)، نائب الرئيس، يتولى رئاسة الجلسة.

٣٢ - السيد مارتونو (إندونيسيا): قال إن إدارة شؤون الإعلام يجب أن تستخدم درايتها الفنية وتغطيتها الواسعة للمساعدة في محاربة التحيز والانقسامات فيما بين الأمم والشعوب والأديان. وينبغي دائماً حماية الحق العالمي في حرية التعبير، ولكن ينبغي استخدامه بصورة مسؤولة لتشجيع السلام والتسامح. وتستطيع الإدارة القيام بدور حيوي في زيادة الوعي لدى وسائل الإعلام في العالم عن ضرورة محاربة ممارسة القولية النمطية في وسائل الإعلام والقضاء على هذه الممارسة.

٣٣ - وطلب من الإدارة أن تواصل تنفيذ برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين وينبغي إبراز مخنة الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال والحصار بما في ذلك من انتهاك لمبادئ القانون الدولي، لزيادة الوعي العالمي. وتحقيقاً لهذه الغاية، استضافت إندونيسيا في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ اجتماع الأمم المتحدة لآسيا والمحيط الهادئ بشأن قضية فلسطين أعقبه منتدى الأمم المتحدة العام لمساندة الشعب الفلسطيني.

٣٤ - وإندونيسيا، بوصفها أحد البلدان المساهمة بقوات، تعترف بأهمية استخدام وسائل الإعلام لتشجيع حفظ السلام وترحب بالتعاون المتزايد بين إدارة شؤون الإعلام وإدارات عمليات حفظ السلام، والدعم الميداني، والشؤون السياسية.

٣٥ - وأضاف أن الجهود المبذولة لنشر المعلومات باستخدام أكبر عدد ممكن من قنوات الاتصال، بما في ذلك

المعلومات. وتؤيد الجماعة الكاريبية استمرار إنتاج وإذاعة نشرات الأنباء اليومية والبرامج الشهرية عن أنشطة الأمم المتحدة بواسطة محطات الإذاعة في جميع الجزر، بما في ذلك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وترحب الجماعة الكاريبية أيضاً بالتوزيع المباشر لمواد الإدارة على محطات الإذاعة على نطاق العالم عن طريق السواتل وشبكة الإنترنت، كما يستخدم مركز الإعلام في بورت أوف إسبين هذه الموارد لإرسالها إلكترونياً.

٢٨ - غير أن الجماعة الكاريبية تشعر بالقلق إزاء حجم ما يُنشر من معلومات على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي عن إنهاء الاستعمار، وتود اتخاذ تدابير ملائمة لمعالجة هذه المسألة. ويجب على الإدارة تقديم تقارير عن حالة برامجها الإذاعية الموجهة إلى منطقة البحر الكاريبي وعن تغطية ونشر البرامج التلفزيونية عن المنطقة من جانب تلفزيون الأمم المتحدة.

٢٩ - وأضافت أن مركز إعلام الأمم المتحدة لمنطقة الكاريبي يخدم ١٩ دولة عضواً ناطقة بالانكليزية والهولندية في جميع أنحاء المنطقة الفرعية للجماعة الكاريبية. وعلى الرغم من تغطيته الجغرافية لنحو ٣ ملايين كيلومتر مربع وجمهوره البالغ ٦,٨ مليون شخص، فإنه لا يوجد لديه سوى ستة موظفين، يجب توجيه الشكر إليهم على نشرهم رسالة الأمم المتحدة وبناء شراكات بين وسائل الإعلام.

٣٠ - وتواصل حكومة ترينيداد وتوباغو تغطية إبحار مكتب الإعلام، مما يسمح له باستخدام مخصصات ميزانيته السنوية من الأمم المتحدة لتحقيق أهدافه في مجال الاتصالات بصورة أكثر فاعلية. وتطالب الجماعة الكاريبية الإدارة بتوسيع تمثيلها في المنطقة عن طريق تعيين مسؤولين إعلاميين وطنيين في مكاتب كينغستون وبريدجتاون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لخدمة شمال وشرق منطقة الكاريبي. والواقع

بينها المنظمات غير الحكومية، والطلبة، والمشاهير الدوليون، والقطاع الخاص، والجامعات.

٣٨ - وأعرب عن أمله في هذا الصدد بأن تعقد الإدارة اتفاقات مماثلة لتلك التي عقدتها مع الجامعات الصينية والاسبانية والروسية لتقديم ترجمات مجانية وترجمات إلى اللغات الرسمية الأخرى للأمم المتحدة، نظراً لأنه ينبغي لها أن تبذل كل جهد لسدّ الفجوة المتزايدة بين عدد الصفحات على الموقع الشبكي باللغة الانكليزية وتلك التي أُضيفت بلغات أخرى.

٣٩ - ورحب ببرنامج الإعلام الخاص بالإدارة بشأن قضية فلسطين وحثها على مواصلة إيلاء اهتمام خاص للتطورات في هذا الصدد. وينبغي لها أيضاً عرض تعاونها ودعمها لمنظمات المجتمع المدني الفلسطينية وحشد تضامن المجتمع الدولي ودعمه للشعب الفلسطيني بغية تعزيز ممارسة حقه غير القابل للتصرف في الحياة في دولة حرة ومستقلة وتتوافر لها عوامل البقاء. ولهذا حث جميع الوفود على دعم التوصيات والمقررات المتعلقة ببرنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين.

٤٠ - وأضاف أن السنغال تؤيد بحزم الاستنتاجات الواردة في تقرير لجنة الإعلام وتطالب بتحقيق توافق الآراء التقليدي بشأن مشروع القرار ذي الصلة من أجل تقديم توجيهات للإدارة في مجال عملها. وينبغي للإدارة ألا تلتزم فقط بتوصيات الدول الأعضاء الواردة في التقرير وإنما ينبغي لها أيضاً أن تحيط علماً بالشواغل التي أعربت عنها الوفود أثناء مداورات اللجنة. وأخيراً، هناك حاجة عاجلة لتشجيع زيادة النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات من جانب سكان الجنوب. وكجزء من هذا الجهد، ينبغي للإدارة أن تعمل المزيد للتعريف بصندوق التضامن الرقمي على نطاق واسع، والذي

الوسائل الإعلامية الاجتماعية الجديدة، وكذلك باللغات غير اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة للوصول إلى أوسع قاعدة جماهيرية، تعد تطوراً ممتازاً. ومع هذا فإن المواد الإعلامية عن برامج الأمم المتحدة ستكون أوسع انتشاراً وقبولاً إذا كانت هناك مشاركة ومحتويات محلية أكبر في إنتاجها. وهذا يمكن أن يتحقق بمساهمة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تقوم بدور حاسم، خاصة في البلدان النامية، لتحسين الصورة العامة للمنظمة من أجل زيادة الدعم الدولي.

٣٦ - السيد بادجي (السنغال): قال إن وفده يود تسليط الضوء على الدور الرئيسي الذي تقوم به شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تحسين الصورة العامة للمنظمة ونشر رسالتها على السكان المحليين. ولهذا فإن مراكز الإعلام التي تساهم بدرجة كبيرة في تقاسم المعلومات بين مختلف المجتمعات المحلية وبذلك تسمح للسكان المحليين بمعرفة المثل العليا للمنظمة، ينبغي تزويدها بموارد كافية للقيام بمهمتها. وبناءً على ذلك، أهدت السنغال المبنى الذي يشغله مركز الأمم المتحدة للإعلام في دكار.

٣٧ - وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجهها الإدارة، فإنها تواصل جهودها لنشر المعلومات عن أعمال ومقررات الجمعية العامة والهيئات الأخرى التابعة للمنظمة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛ وينبغي تعزيز عملها في هذا المجال من أجل تشجيع التعددية اللغوية في جميع أنشطة المنظمة. وفضلاً عن هذا، قدمت إدارة شؤون الإعلام دعماً ممتازاً لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني في وضع استراتيجيات للاتصالات من شأنها أن توفر معلومات دقيقة عن أنشطة حفظ السلام الجديدة ومجالات كثيرة أخرى ذات أولوية للإدارتين. ورحب أيضاً بالشراكات الدينامية المبتكرة التي أقامتها الإدارة مع جهات أخرى من

الخليين لقيادة حملتها؛ وهي تخطط أيضاً لاستخدام الوسائل الإعلامية الاجتماعية الجديدة لإثارة الوعي العام بالأخطار التي تشكلها أسلحة الدمار الشامل.

٤٥ - السيد شابي (المغرب): رحب بالتقدم الذي حققته الإدارة، خاصة فيما يتعلق بتوسيع جمهورها وتوصيل رسالة المنظمة في مجالات الاهتمام ذات الأولوية للمجتمع الدولي، مثل حفظ السلام، وتغير المناخ، والتنمية المستدامة. وقال إنه بدأ عهد إعلامي جديد بوسائل جديدة لجمع البيانات ومعالجتها ونشرها. وفي المجتمع القائم على المعرفة، أصبحت المعلومات أكثر قيمة، إذا كانت سريعة التغير. وقد تشجع وفده لأن الإدارة اعترفت بالبيئة المتغيرة وجعلت من نفسها حلقة وصل بين الأمم المتحدة والجمهور المهتم بمعرفة أنشطة المنظمة.

٤٦ - وفي هذا الصدد، تقوم مراكز الأمم المتحدة للإعلام البالغ عددها ٦٣ مركزاً بدور رئيسي في أنشطة الإدارة في الميدان. وعلى سبيل المثال، وفي آذار/مارس ٢٠٠٩، بمناسبة الذكرى السنوية السادسة عشر لحفظ السلام، نظم مركز الإعلام في الرباط حلقة دراسية عن مساهمات المغرب في عمليات حفظ السلام، وواصل شراكاته الإيجابية مع عدة جامعات مغربية بشأن القضايا الراهنة مثل الأهداف الإنمائية للألفية، وتغير المناخ.

٤٧ - وبينما يثني وفده على موظفي الإدارة، فإنه يود أن يؤكد أنه يجب عليهم القيام بواجباتهم وفقاً لأشد المعايير الأخلاقية صرامة ودون أي تحيز. وأثنى على الإدارة لاهتمامها المستمر ببرنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين.

٤٨ - وأضاف أن التعددية اللغوية تعدّ حيوية لعمل الأمم المتحدة؛ ومع هذا فإن المساواة اللغوية التي كثيراً ما طالبت بها الدول الأعضاء لم تتحقق حتى الآن. ويأمل وفده بأن

يعدّ أداة رئيسية لتضييق الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب.

٤١ - السيد الناصر (قطر) يستأنف رئاسة الجلسة.

٤٢ - السيد كاتو (الفلبين): أثنى على موظفي الإدارة لدورهم كصوت علني للأمم المتحدة. وقد نجحت الإدارة في اجتذاب الاهتمام بقضايا التنمية الرئيسية وزيادة الوعي بالأحداث الأخيرة مثل الأزمة الاقتصادية العالمية وتفشي انفلونزا الخنازير. وبينما رحب بالطفرات الكبيرة التي حققتها الإدارة في مواجهة التحديات الناشئة عن البيئة الإعلامية المتغيرة بسرعة، عن طريق استكمال جهودها الخاصة بالتوعية عن طريق الصحف والإذاعة والتلفزيون مع استخدام وسائل للإعلام الإلكترونية الجديدة، قال إنه ينبغي أن تتذكر الإدارة احتياجات البلدان النامية، وخاصة تلك التي يصعب عليها الحصول على التكنولوجيات الجديدة.

٤٣ - ومع أنه رحب بجهود الإدارة لتعزيز الحوار فيما بين الحضارات، فقد وجّه إليها اللوم لعدم دعمها للحوار فيما بين الديانات والتعاون من أجل السلام. واسترعى الاهتمام في هذا الصدد إلى إنشاء الجمعية العامة لوحدة داخل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لتكون جهة تنسيق في الأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بمسائل التقارب بين الأديان والثقافات.

٤٤ - وفي مجال حفظ السلام، كان لإدارة الفضل في رسم صورة إيجابية لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، ليس فقط في البلدان المضيفة، وإنما في بقية أنحاء العالم. والفلبين بوصفها الرئيس المنتخب للمؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠١٠، فإنها تأمل في العمل مع الإدارة لتعزيز المزيد من الوعي العام لقضايا نزع السلاح وعدم الانتشار. وقد وضعت الفلبين استراتيجيتها الخاصة بالاتصالات فيما يتعلق بتلك القضايا مع استخدام المشاهير

سفارة للأمم المتحدة، وقال إنه لم يفهم كيف وافقت الدول الأعضاء المضيفة على إغلاقها دون أن تبدي اعتراضها.

٥٢ - ومن الواضح أن القرار قد اتخذ على أساس نظرية تقول إن المراكز أهم بالنسبة للبلدان النامية منها بالنسبة للبلدان المتقدمة. والواقع أنها مهمة بالنسبة لكليهما لأسباب مختلفة. ففي البلدان النامية، ساعدت هذه المراكز على الاستجابة لاحتياجاتها ومتطلباتها الخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التدفق الفعال للمعلومات، بالإضافة إلى تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة ونشر رسالتها على السكان المحليين. وفي البلدان المتقدمة تعدّ المهام الأخيرة أكثر أهمية خاصة وأن الدعم للأمم المتحدة يتضاءل أحياناً في بلدان العالم المتقدم.

٥٣ - وقد عُرضت فكرة "المراكز الصغيرة" لجعل القرار أكثر قبولاً؛ فأوروبا بكاملها سيعطيها مركز الإعلام في بروكسل. غير أنه بدون وجود مستمر في البلد، لا يمكن أن يكون هناك عمل إعلامي يتسم بالكفاءة؛ وإلا كان من الممكن تغطية احتياجات العالم بأكمله بواسطة المقر الرئيسي للأمم المتحدة وحده.

٥٤ - غير أن الحل موجود لعدم زيادة تكاليف الاحتفاظ بشبكة من مراكز الإعلام وربما لتخفيض هذه التكاليف: وهو الاتساق على نطاق المنظومة وتجميع الموارد. وباستطاعة المراكز الاستجابة للاحتياجات الإعلامية لجميع وكالات الأمم المتحدة الموجودة في بلد ما، وهذا ما كانت تقوم به بصورة روتينية. ومن هنا لم يكن هناك أي مبرر لاحتفاظ كل وكالة بمسؤول إعلامي خاص بها؛ وبدلاً من ذلك، ينبغي توجيه جانب من تكاليف استبقاء هؤلاء المسؤولين لتغطية تكاليف الاحتفاظ بمركز للإعلام.

٥٥ - وأخيراً، اقترح على اللجنة تحديد ممارستها بدعوة مديري مراكز الإعلام إلى أحد الاجتماعات حتى يتمكنوا

تضاعف الإدارة من جهودها في هذا الصدد. وينبغي للإدارة القيام بدور أكثر نشاطاً في تعزيز الحوار فيما بين الأديان والحضارات.

٤٩ - وبعد أن أشار إلى الجهود المبذولة لوضع مبادئ توجيهية وإجراءات تنفيذية موحدة للاتصالات في أوقات الأزمات، قال إن المهمة الخاصة للإدارة تعني أنه يتعين عليها اللجوء بصورة متزايدة إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة. ولهذا أشاد بالجهود المبذولة لجعل الصفحة الداخلية للأمم المتحدة على الموقع الشبكي أكثر ملائمة للمستخدم. غير أنه من الأمور المشجعة أن يلاحظ المرء أن الإدارة بينما تنظر إلى المستقبل، إلا أنها لم تنس الماضي. والمغرب بوصفه دولة أفريقية يثني على الإدارة لتنظيم اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

٥٠ - السيد ستارتشيفيتس (صربيا): أشار إلى خبرته التي استمرت ١٤ عاماً كموظف سابق في إدارة شؤون الإعلام، بما في ذلك تسع سنوات كمدير لمركز الأمم المتحدة للإعلام في دلهي، وقال إن تقرير الأمين العام يبيّن مقدار ما أنجزته الإدارة في النصف الأول من العام لتسليط الضوء على القضايا الساخنة، وخاصة عن طريق أنشطة مراكزها الإعلامية.

٥١ - وأضاف أنه يعتقد اعتقاداً عميقاً بأهمية وقيمة مراكز الإعلام وقد شهد الضرر البالغ الذي لحق بالمنظمة منذ إنشائها: إغلاق معظم مراكز الإعلام في أوروبا باسم الترشيح، على الرغم من أن الإغلاق المفاجئ أدى إلى نفقات باهظة وفقدان ممتلكات الأمم المتحدة الذي كان استمرار وجودها أقل تكلفة بكثير. وأضاف أن وجود أحد مراكز الأمم المتحدة للإعلام في بلد ما يعد امتيازاً، مثل وجود

٥٩ - وقال إن وفده يؤيد التوصيات الرئيسية التي وردت في تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على المستويين الإقليمي والدولي (A/64/64-E/2009/10) من أجل بناء مجتمع للمعلومات يركز على الشعوب وموجه صوب التنمية وشامل. ويرحب وفده أيضاً بالجهود التي تبذلها المنظمات الإقليمية الأفريقية بدعم من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والتي أدت إلى اعتماد دول أفريقيا الوسطى لشبكة تنظيمية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، خاصة فيما يتعلق بالجريمة الإلكترونية وحماية المعلومات الشخصية.

٦٠ - وأضاف أن اعتراف الجمعية العامة بدور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كعنصر حفاز لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية واستخدامها في مجال الرعاية الصحية كان موضع ترحيب بالغ. وعلاوة على ذلك، تعرب الكامبيرون عن تقديرها للدعم الذي قدمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للعديد من مبادرات التعلم عن بُعد، وتتطلع إلى تنفيذ مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة التي تهدف إلى تعزيز دور التكنولوجيات الجديدة في مجالي الزراعة والأمن الغذائي.

٦١ - السيد الزعبي (الإمارات العربية المتحدة): قال إن التحديات العالمية الأخيرة غير المؤاتية مثل الأزمة الاقتصادية وأزمة الأغذية، وانتشار وباء انفلونزا الخنازير، إلى جانب تحديات أخرى نشأت عن تغير المناخ وآثاره على السلام والأمن والاستقرار في العالم، كل هذه الأمور جعلت من المهم لمنظومة الأمم المتحدة أن تنشر معلومات دقيقة وشاملة عن هذه المسائل، وأن تعزز الوعي بآثارها بين المجتمع الدولي.

٦٢ - وأضاف أن وفده يعتقد أنه من المهم بشكل خاص تأمين التدفق الحر والمتوازن للمعلومات وتجنب استخدام

من عرض إنجازاتهم ونتائجهم والإجابة على أي تساؤلات قد تطرحها الوفود.

٥٦ - السيد مانا (الكاميرون): سلط الضوء على الدور الرئيسي الذي تقوم به الأمم المتحدة في الشؤون العالمية، وقال إنه من المهم لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل نشر المعلومات عن القضايا التي تهم جميع بلدان العالم. ونظراً لأن الأزمة المالية العالمية وتغير المناخ هما من بين الشواغل الرئيسية الحالية للمجتمع الدولي، فإنه ينبغي للإدارة أن تركز اهتمامها على هاتين القضيتين. والواقع أن البلدان النامية لا تزال تتأثر بحالة الكساد مما جعل من الصعب عليها تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفضلاً عن هذا، فإن هذه البلدان تعاني أكثر مما تعانيه البلدان المتقدمة من تغير المناخ، على الرغم من أنها تتحمل مسؤولية أقل عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وينبغي للإدارة الاستمرار في توفير المعلومات لوسائل الإعلام الدولية عن مشاكل وتوقعات هذه البلدان. وينبغي أن تستفيد أفريقيا من الاهتمام المستمر في هذا الصدد.

٥٧ - ورغم أن التطورات الكبيرة التي تحققت في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات قد قربت بين الشعوب والثقافات أكثر من أي وقت مضى، فإن وسائل الإعلام المطبوعة ومحطات الإذاعة لا تزال ضرورية. فالتكنولوجيات الجديدة تعمل بالكهرباء، غير أن أفريقيا عانت أكثر من غيرها من الأزمة العالمية للطاقة.

٥٨ - وينبغي أن تواصل الإدارة نشر قيم السلام فيما بين الدول الأعضاء وفي داخلها. وفي هذا الصدد، يعد دور مراكز الإعلام حيويًا وينبغي تزويدها بالموارد اللازمة لزيادة فعالية عملها في الميدان. وفضلاً عن هذا، ينبغي للإدارة أن تواصل العمل نحو التنوع الثقافي والتعددية اللغوية.

٦٥ - وينبغي بذل كل جهد لضمان الحفاظ على مستوى الخدمات التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام أثناء تجديد مبنى المقر الرئيسي. وعلاوة على ذلك، ينبغي جعل الوصول إلى موقع الأمانة العامة على شبكة الإنترنت iSeek ميسراً أمام جميع الوفود والبعثات الدائمة للدول الأعضاء.

٦٦ - وينبغي أن تواصل الإدارة جهودها لنشر كافة جوانب التطورات في فلسطين، وخاصة المعاناة المتزايدة للشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي، والذي يؤدي إلى قتل الكثير من السكان الأبرياء يومياً ومصادرة ممتلكاتهم وتدميرها في انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي. وطالب في هذا السياق بمواصلة تقديم الدعم لبرنامج التدريب السنوي للصحفيين الفلسطينيين في مقر الأمم المتحدة.

٦٧ - وأضاف أن حكومته تعتقد أنه من المرغوب بالنسبة لمواطنيها أن يكونوا على معرفة بالشؤون الإقليمية والدولية، ولهذا اعتمدت تشريعاً لحماية الملكية الفكرية وتسهيل وصول منظماتها الإعلامية الوطنية، بما في ذلك تلك التابعة للقطاع الخاص، إلى أحدث وسائل الاتصالات حتى تتمكن من القيام بأنشطتها الإذاعية بصورة أكثر فاعلية لخدمة المجتمع وتحقيق تواصل أفضل مع الحضارات والثقافات الأخرى، مع ضمان الحفاظ على نقاء قيم العقيدة الإسلامية ومبادئها وتقاليدها.

٦٨ - وتمشياً مع سياسة الانفتاح على العالم الخارجي، واصل بلده اعتماد سلسلة من الاتفاقيات الثنائية ومذكرات التفاهم بشأن الإعلام والثقافة، بما في ذلك بعض الاتفاقيات مع الأمم المتحدة، وتعزيز مشاركته في المؤتمرات والندوات والمعارض والمشاريع الدولية المتصلة بالإعلام لكي يتابع التطورات على نطاق العالم ويشارك بصورة أكثر فاعلية في دعم برامج وخطط التنمية في مجال الإعلام، بما في ذلك البرامج الخاصة بمساعدة البلدان النامية والبلدان التي تعاني من التراجعات والكوارث الطبيعية.

المعلومات لممارسة ضغوط ثقافية أو إيديولوجية. وكرر مطالبة وفده بوضع مدونة دولية للأخلاقيات تساعد على وضع معايير قانونية وأخلاقية ملائمة، وتوضيح مسؤولية الحكومات وهيئات وسائل الإعلام، وتكفل الدقة الموضوعية والشفافية والمصادقية في نقل المعلومات واستخدامها، وتحترم المعتقدات الدينية والتنوع الثقافي، وترفض التعصب والتمييز العنصري والعنصري وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، وتضمن كذلك رفاه وسلامة وحرية تنقل رجال الإعلام، وخاصة في مناطق النزاع والتوتر.

٦٩ - ومن الأمور الحيوية أيضاً سدّ الفجوة الرقمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وفي هذا السياق ينبغي للأمم المتحدة مضاعفة جهودها لتقديم الدعم لبرامجها ومراكزها الإعلامية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وكذلك تقديم المساعدة التقنية، بالتعاون مع البلدان المتقدمة والجهات المانحة، للهيئات الإعلامية لهذه البلدان بما في ذلك تدريب موظفي الإعلام وتمكينهم من مساهمة التطورات العالمية في مجالهم.

٧٠ - ومن الضروري أيضاً توفير الموارد المالية والتقنية وضمان تخصيصها بالتساوي لوحدات الإعلام والترجمة، وخاصة تلك التي تعمل باللغة العربية، تحقيقاً لمبدأ المعاملة المتساوية لجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة من أجل ضمان ترجمة جميع قواعد البيانات على الموقع الشبكي للأمم المتحدة وكذلك قرارات ووثائق الأمم المتحدة، والمحاضر الحرفية، ونصوص الاتفاقيات والمعاهدات الدولية. وطالب أيضاً بالتوسع في استخدام اللغة العربية في برامج البث الإذاعي والتلفزيوني وكذلك على المواقع الشبكية للوكالات المتخصصة.

محطة (تيليسور) من جانب شركات الإعلام القوية بالتواطؤ مع بعض وسائل الإعلام الخاصة في بلده. وتعلق جمهورية فزويلا البوليفارية أهمية كبيرة على حرية الفكر والتعبير، التي نص عليها الدستور ولكنها تشهد نوعاً جديداً من الإرهاب: الإرهاب الإعلامي. فالانقلاب الذي وقع في عام ٢٠٠٢ ضد الرئيس هوغو شافيز شجعه أصحاب وسائل الإعلام الوطنية الرئيسية.

٧٣ - وقد أصدر البرلمان الفنزويلي تشريعاً جديداً للاتصالات يكفل وصول جميع الفنزويليين إلى الاتصالات والمعلومات، ويشجع على مشاركة المجتمع ككل في إدارة مصادر المعلومات. ويقوم بلده ببناء نظام ديمقراطي وتشاركي للمعلومات والاتصالات. وتساعد وسائل الإعلام الجديدة بمضمونها الاجتماعي والإنساني في زيادة الوعي والمستويات الفكرية والثقافية والتعليمية للشعب.

٧٤ - السيد فيدال (أوروغواي): قال إنه في عام ٢٠٠٨، أبلغت أوروغواي اللجنة عن تنفيذ مبادرة مبتكرة على نطاق البلد وممولة من الحكومة بعنوان "خطة سيبال"، وهي المرة الأولى التي ينفذ فيها مشروع "حاسوب محمول لكل طفل" الخاص بمعهد ماسشيوستس للتكنولوجيا. وفي إطار هذه الخطة، حصل كل تلميذ وكل مدرس في المدارس العامة بالبلد، بدءاً من الصف الأول حتى الصف السادس على حاسوب محمول: وقد وصل المجموع إلى ٣٨٠ ٠٠٠ وحدة. والهدف الرئيسي هو تشجيع الاستخدام المبتكر للحواسيب داخل الفصل الدراسي، وتقديم الدعم التقني، وتدريب المدرسين، وتطوير المحتوى، وتشكيل مجتمعات متعلمة، وتشجيع مشاركة الأسر والمجتمع بشكل عام.

٧٥ - وعن طريق طلبة المدارس العامة، يسعى البرنامج إلى تسهيل المعلومات المحوسبة والربط الشبكي بين الطلبة ومنازهم، وبين المدرسين والمدارس، من أجل تشجيع

٦٩ - وأعرب في ختام كلمته عن الأمل في أن تؤدي مناقشة اللجنة لهذا البند إلى زيادة التعاون الدولي في مجال الإعلام وفتح قنوات للاتصالات بين الشعوب، والمساهمة في الشفافية والإنصاف وعدم التحيز، وتشجيع ثقافة السلام والتسامح والحوار بين الحضارات لما فيه منفعة الأجيال القادمة.

٧٠ - السيد فاليريو بريسنيو (فنزويلا): أعرب عن تقديره لعمل إدارة شؤون الإعلام، لا سيما أثناء المناقشة العامة في الجمعية العامة كل عام. وقال إن استراتيجية الأمم المتحدة لنشر المعلومات ينبغي أن تضع في اعتبارها احتياجات وظروف جميع البلدان. ويعتقد وفده أنه من المهم بصورة حيوية التغلب على أوجه عدم التكافؤ في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة وأن تتاح لجميع البلدان فرص متساوية للحصول على التكنولوجيات الجديدة.

٧١ - وأضاف أن بلده وبلداناً أخرى في أمريكا الجنوبية أنشأوا محطة تلفزيون إقليمية (تيليسور) للتغلب على فجوة الأنباء بين الشمال والجنوب. وتروج هذه المحطة لرؤية جديدة تعبّر عن الواقع الفعلي في بلدان العالم النامي، وخاصة في بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتعدّ المحطة تعبيراً عن التضامن والتعاون فيما بين البلدان والشعوب وتدافع عن الحق السيادي وتقرير المصير للشعوب، وخاصة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وفضلاً عن هذا، تمثل محطة (تيليسور) بديلاً للاحتكارات الضخمة في مجال الاتصالات التي تخدم مصالح الصفوة الوطنية والدولية.

٧٢ - غير أن محطة (تيليسور) تواجه كثيراً من التحديات. فإشاراتها تقيدها شركات التلفزيون السلبي التي تسيطر عليها الاحتكارات في مجال الاتصالات، وغالباً ما يتعرض صحفيوها للهجوم. والواقع أن هناك حملة منظمة تُشنّ ضد

المناسبات مرتين سنوياً في المستقبل، وأعرب عن أمله في تنظيم معارض مماثلة للمعرض الدائم بشأن فلسطين في مقر الأمم المتحدة بمكاتب المنظمة في جنيف وفيينا.

٧٩ - ومن المهم أن تواصل الإدارة برامج التدريب للإذاعيين والصحفيين والأخصائيين الإعلاميين الفلسطينيين. فمشاركته في هذه البرامج تكتسب أهمية خاصة برغم العقوبات التي تفرضها إسرائيل بوصفها دولة الاحتلال، والحصار غير العادل المفروض على أراضي فلسطين، وخاصة في قطاع غزة. وفي الوقت الذي تجري فيه مناقشة أهمية دور الإعلام في تشجيع الحوار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتُبدل فيه جهود دولية لإحياء عملية السلام والتوصل إلى تسوية سلمية وعادلة للتراخ الفلسطيني الإسرائيلي، تواصل إسرائيل أنشطتها غير المشروعة واللاإنسانية ضد الشعب الفلسطيني ومن بينه الصحفيون الفلسطينيون.

٨٠ - وقد اتضح هذا بشكل خاص أثناء الحرب البربرية التي شنتها إسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة والتي قُتل فيها ١ ٤٠٠ فلسطيني، من بينهم خمسة صحفيين. وتواصل إسرائيل حملة القمع لكبت حرية الكلام والتعبير وإخفاء الحقيقة. وعلى الرغم من أن القانون الإنساني الدولي يوفر الحماية للصحفيين حتى أثناء العمليات العسكرية، تواصل إسرائيل استهداف الصحفيين الفلسطينيين الذين يعملون دون كلل لتغطية الأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وتعريضهم للمعاملة البربرية. وكانت هناك معاملة مماثلة للصحفيين الأجانب الذين كانوا يقومون بتغطية التطورات على الأراضي الفلسطينية لإبعادهم عن مسرح الأحداث، خاصة في القدس الشرقية المحتلة حتى لا يتسنى لهم إرسال تقاريرهم إلى العالم الخارجي عما يحدث للشعب الفلسطيني.

الإدماج الرقمي وتضييق الفجوة فيما يتعلق ببلدان أخرى وفيما بين مواطني البلد، مع تسهيل الحصول على التعليم والثقافة بشكل أفضل. ويشمل البرنامج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية أو البصرية أو الذهنية الذين يحصلون على أجهزة مصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتهم. ويمكن للمدارس الخاصة الانضمام إلى هذا البرنامج إذا رغبت في ذلك، للحصول على حواسيب محمولة بتكلفة منخفضة.

٧٦ - وبفضل هذه المبادرة، حدث تغيير عميق في أساليب التدريس والتعلم توفر فرصاً متكافئة، بدءاً من مرحلة الطفولة، للحصول على المعلومات والمعرفة الأساسية لتحقيق مجتمع أكثر اندماجاً وقائم على المساواة. ولهذا، فإنه يدعو إلى التعاون الدولي لتشجيع الحصول على تكنولوجيات المعلومات في أقل البلدان نمواً والقطاعات الاجتماعية.

٧٧ - السيد كنعان (المراقب عن فلسطين): قال إنه كما اتضح من قرار الجمعية العامة ٢٨/٦٣، حظي برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين بتأييد كبير وهو برنامج فعال لزيادة الوعي بالمشكلة الفلسطينية بين المجتمع الدولي. ويشجع البرنامج على تهيئة مناخ يفضي إلى الحوار ويدعم عملية السلام وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وإيجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٩٤ (د - ٣).

٧٨ - وأعرب عن امتنانه للدول الأعضاء لدعمها لبرنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين. وقال إن عمل الإدارة لتنظيم حلقات دراسية دولية سنوية بشأن قضية فلسطين والسلام في الشرق الأوسط، وكان آخرها في ريو دي جانيرو في تموز/يوليه ٢٠٠٩، هو عمل يستحق التقدير البالغ. واقترح أن تبحث الإدارة إمكانية عقد مثل هذه

٨١ - وتعدّ الممارسات الإسرائيلية خرقاً صارخاً للقانون الدولي والأعراف المتعلقة بحقوق الأفراد والصحفيين. وطالب وسائل الإعلام الدولية ورابطات الصحفيين بفضح الاحتلال الإسرائيلي اللاإنساني وغير المشروع وممارسة الضغط على إسرائيل بكافة الوسائل المتاحة لكي تمتنع عن مثل هذه الممارسات وتمكّن الصحفيين الفلسطينيين ومراسلي الصحف الأجنبية من تقديم تقاريرهم عن الأحداث في فلسطين.

٨٢ - وأضاف أن تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في غزة، والمعروف بتقرير غولدستون، والذي خلص إلى أن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وانتهاكات خطيرة لقانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، يستحق أن يُنشر على أوسع نطاق دولي.

٨٣ - وبسبب استمرار الاحتلال الإسرائيلي، حُرم الشعب الفلسطيني من إمكانية الحصول على خدمات الاتصالات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات، ولا يمكن حدوث أي تطور حتى ينتهي الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك احتلال القدس الشرقية، ومرتفعات الجولان السورية، ومزارع شبعا، والأراضي اللبنانية الأخرى التي تواصل إسرائيل احتلالها، وإقامة سلام دائم وعادل وشامل يحقق الأمن والاستقرار حتى تتمكن جميع شعوب المنطقة من ممارسة حقوقها المشروعة، بما في ذلك الحق في المعلومات ووسائل الاتصال، ويمكنها أن تحتل مكانها في الاقتصاد العالمي، وتتاح لها فرص العمل من أجل القضاء على الفقر وضمان أن تعيش الأجيال المقبلة في سلام ورخاء.

رُفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.